

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[103] الآيات 120 - 123 وَكَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنْثِبُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَ ذَٰلِكَ فِي هَٰذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْعَامِلِينَ 120 وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ۖ إِنْ نَزَّلَا أَعْمَلُونَ 121 وَانْتَظِرُوا ۖ إِنْ نَزَّلَا مُنْتَظِرُونَ 122 وَغَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهُ فَاَعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ ۖ إِلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ 123 التفسير أربع معطيات لقصص الماضين: بانتهاء هذه الآيات تنتهي سورة هود، وفي هذه الآيات استنتاج كلي لمجموع بحوث هذه السورة، وبما أن القسم الأهم من هذه السورة يتناول القصص التي تحمل العبر من سيره الأنبياء والأُمم السابقة، فإن هذه القصص تعطي نتائج قيّمة ملخّصة في أربعة مواضع. تقول هذه الآيات أوّلاً: (وكلاًّ نقصّ عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك). وكلمة "كلاًّ" إشارة إلى تنوع هذه القصص، وكل نوع منها يشير إلى